

## شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 721

محمد بن صالح العثيمين

لابد ان نطالب بالدعوة يا شيخ اما يقول فيمط وهو كافر طيب وشنو هو نقول يا ربنا احبط عمله ولو مات على الاسلام ربما يكون ربما يكون عوده الى الاسلام بعد الردة - [00:00:02](#)

خيراً كثير من الناس السفهاء عندنا الان هنا في مسلمون هم مسلموا حقيقة وحكماً ثم يرتدون بترك الصلاة والفحور كل الاعمال  
السيئة ثم يهدى لهم الله فيكون احسن حالاً من قبل - 00:00:21

بكتير نعم اي هذا يعني هذا من حقهم علينا والا فان الله عز وجل وصف الذين من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولم يذكروا الترظى - 00:41

لكن من حقوقهم علينا ومن اللادب ومن الاعتراف بالفضل ان نتوظأ عنه واللام فليس بواجب نعم. الله سبحانه وتعالى ولا يبتلي اولي الفضل منكم. وش هي اقراء قول الله قول الله سبحانه وتعالى. نعم. ولا يقترب اولوا الحق. انت جعلت فيها ياء بالاول - 00:01:05  
نعم. وللفضل منكم والسعنة انكم الى اخر الاية. نعم. هل هذه مزية لابي بكر خاصة اه كما اعلم انه ورد في ابي بكر عندما آآ اقسم الا ينطق على ممنوع نعم. نعم - 00:01:28

قوله اولو الفضل. نعم. هل هي مدح ابو بكر رضي الله عنه نزلة له خاصة امنها؟ لا لا هذى عامة والفضل يعني للعطاء وسعى الفنى  
والقضية الان نزلت في ابى بكر لان هي القصة وقعت عليه - 00:01:46

نعم بعض العلماء يقول الله عز وجل وسيتجنّبها الان الاكبر لهذه الصيغة يختص بواحد من الامة ويقول لا يستحقه الا هو على كل حال الآية نزلت في ابي بكر الذي يؤتى ماله ويذكر لكن الصحيح انه واصل له ولغيره - 00:02:07

ويكون اسم التفضيل اظافريا يعني الاتقى في زمانه او الاتقى من قومه او ما اشبه ذلك او يقال ان اسم التفضيل هنا مسلوب عن التفضيل لكن لا شك ان ابا بكر انه لو جاء احد - 00:02:33

و فعل هذا الفعل وصدق عليه هذا الوصف انا لا الذي يؤتمن الزكاة ليس خاص بابلوجه ولو قلنا لا لا يجنب النار الا الاتقى معناه اكثرا الناس مو اكثرا الناس في النار ما فيه الا واحد من هذه الامة فقط - 00:02:50

فالمراد بالاتقى اما ان يقال سلب عنه في التفضيل - 00:03:13

واما ان يقال الانتقى باعتبار قومه او زمنه او ما اشبه ذلك فعلى الاحتمال الاول يكون وسيجنبها التقى الذي يؤتى به نعم طيب نقرأ العقيدة طيب بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وبعده الفاروق من غير افتراء وبعد عثمان قبره فاترك الميراث -

وبعده فالفضل حقيقة. وبعدي ما بهاء انت تقول وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي نظام هذا  
البطين الانزع مجلد اجدد الاطفال ماضي قاضي العزم ماضي العزم مفروج الاوجار وافي الحزم - 00:04:11  
وفي الندى ملقيا المهدى مرضي مبد مبد مبدي المهدى مبدي على العدا العدا مجلس صدع مجلس صدأ يا ويل ما فيه اعتدى فحبه  
كحبهم حتما وجب ومن تعدى او قلى فقد كذب. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:41

سبق لنا بيان فضل هذه الامة ثم قيام ان خير هذه الامة القرون الثلاثة ثم بيان ان خير هذه القرون للصحابۃ ثم بيان ان خير الصحابة المهاجرون ثم بيان ان خير المهاجرين - 00:05:04

الخلفاء الاربع ثم بيان ان خير الخلفاء ابو بكر رضي الله عنه وذكرنا شيئا من مناقبه وفضائله رضي الله عنه ومن اراد التوسع في ذلك

فليقرأ كتب التاريخ كالبداية والنهاية لابن كثير رحمه الله - 00:05:26

وغيرها مما الف على وجه الخصوص في مناقب ابي بكر رضي الله عنه وبعده الفاروق بعد ابي بكر الفاروق والفاروق على وزن  
فاعول وهو من صيغ المبالغة مأخذ من الفرق - 00:05:47

وسمي بذلك لأن الله تعالى فرق به بين الحق والباطل فان الله سبحانه وتعالى اعز الاسلام بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه وفرق الله  
تعالى به بين الحق والباطل في خلافته وقبل خلافته - 00:06:08

وجعل الله الحق على اللسان وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام انكم فيكم محدثون اي ملهمون بالوحى فعمر وكان رضي الله عنه  
موفقا للصواب حتى انه يأتي الوحى احيانا موافقا - 00:06:25

اقوله واقتراحه توابع عن فاروق فرق الله به بين الحق والباطل وكان رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه في الفضيلة وبعد ابي  
بكر في الخلافة وعلى هذا اجمع اهل السنة والجماعة - 00:06:45

على ان هذين الرجلين ابا بكر وعمر هما افضل الامة وان ابا بكر افضل من عمر رضي الله عنه اياني ابا بكر الخلافة بتعيين من  
ابي بكر فانه عينه - 00:07:08

وتحمل ابو بكر رضي الله عنه المسؤولية في هذه الامة حيا وميتا لكنه رضي الله عنه ادى الامانة ووفقا فصار من فضائله على الامة  
ان استخلف عمر بن الخطاب ولا يخفى على احد منصف - 00:07:31

فضل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا قرأ سيرته عمر رضي الله عنه تولى الخلافة بعد ابي بكر وقام باعباء الخلافة خير قيام وكثرة  
الفتوحات على يده وصار له منه هيبة - 00:07:54

والعظمة ما هذل الله به اعداءه ومع ذلك فكان متواضعا يقبل الحق من اي شخص كان وكان متواضع لا يأخذ من بيت المال الا ما الا  
مثل ما يأخذ اي واحد من الناس - 00:08:12

ولا نعطي احدا من اولاده الا مثلما يعطي واحد من الناس بل ربما نقص وكان رضي الله عنه لم يتخذ لنفسه بوابا ولا قصر بل كان ينام  
في المسجد فيجمع الحصى - 00:08:35

ثم ينام عليها وسادة له وكان عليه رداء مرقع وسيرته عجيبة لا تكاد تصدق بما ينقل عنه ولها اعز الله بالاسلام بعد كونه خليفة وقبل  
كونه خليفة وكان له هيبة عظيمة - 00:08:53

يدذكر ان رجلا من اليهود في الشام كان منزله الى جنب بيت المال فعرض عليه معاوية ان يستتر به منه والبر علي البيت من اجل ان  
يدخله في مع بيت المال - 00:09:15

فابى اليهود فاعطاه ثمنا اكثرا من ثمنه فابت معاوية رضي الله عنه رأى ان المصلحة في العامة مقدمة على المصلحة الخاص فادخله  
في بيت المال وقال خذ اذا شئت القيمة - 00:09:34

اعطيناك ولكن اليهودي ابي فقدم المدينة فجاء الى عمر ببحث عن عمر فقيل له تجده الان في المسجد فذهب الى المسجد فوجد  
رجلا كانه فقير نداء مرقع نائم على بطحاء - 00:09:54

عادى صدق او كذب هل هذا الخليفة الذي يكون معاوية اميرا له اميرا من امرائه وكان معاوية رضي الله عنه باعتبار انه في الشام  
وانهم يقدسون ملوكهم وانهم يعظمونهم ويجعلهم القصور - 00:10:16

قد اتخاذ لنفسه مثل هذا لا حبا في الدنيا ولكن اقامة اقامة للسلطة مقام السلطة الاولى حتى يهابها الناس لان معاوية لو فعل مثل ما  
فعل عمر في المدينة وهو في الشام - 00:10:36

لن يبالي الناس به فجاء الى عمر فقص عليه القصة فيقال انه اخذ عظم من الارض اقوى من الارض وكتب فيه ليس كسرى باعد منه  
ليس كسرى باعدل منه ووضع خطا وفوقه خط اخر - 00:10:54

الصليب وقال اليهودي اذهب اعطه معاذ فلما جاء به الى معاوية معاوية قطعا بينه وبين عمر اشارة وهي ما يسمى في العهد الحاضر

تفرغ لما رأى هذا العظم يقال انه وضعه على رأسه - 00:11:19

معاوية ثم قال اليهودي ماذا ت يريد؟ ا تريد ان ابني لك بيبيتا واعيد من جديد ام ت يريد ان اعطيك عشرة امثاله ام ماذا ت يريد قال وهكذا يكون خلفاؤكم وهكذا يكون امراؤكم مع مع خلفائكم؟ قال نعم - 00:11:46

ايجاد قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان بيتي صدقة للمسلمين سبحان الله كيف العدل يعني يجعل الناس يستجيبون ولو كانوا كفارا والظلم والاستئثار يجعل الناس - 00:12:05

لا يستجيبون ولو كانوا مسلمون فالحاصل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع كونه ذا سلطة عظيمة وهيبة عظيمة اذا جاءه انسان وجده بأنه عادي والقصة المشهورة وان كان حديثه شيء من النظر - 00:12:25

لما خطب الناس حين تغالوا في المهرور وقال لا يزيد احد على مهر النبي عليه الصلاة والسلام لازواجه وبنته الا جعلت الزائد في بيت المال اظننك انت ما انت معه اقرأ اقرب بارك الله اقرأ - 00:12:43

من اتكا العمود فانه ينود اقرأ في البلاء اجره طيب اه اقول فان كنا نتكلم اي نعم اراد ان يتكلم يقال انهم لا احد يزيد على ما على مهر النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته وبنته الا جعلته في بيته - 00:12:57

فقمات امرأة فقالت مهلا يا امير المؤمنين ليس ذلك اليك ان الله تعالى يقول وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا فاقر الله تعالى - 00:13:29

ايقاء القنطر للزوجة والقنطر الف مثقال ذهب وقيل انه ملء جلد ثور صغير من الذهب كم يجي من جلدة ثوب الا فقال امرأة افقهه من عمر ثم ترك الناس فالحديث هذا فيه يعني في صحته نظر - 00:13:47

لكنه مشهور عند الناس وعمر رضي الله عنه يكون اكثر من ذلك تواضعها وعظ الناس يوما من الايام فقام اليه سلمان الفاس وقال يا امير المؤمنين كيف تعطي عبد الله بن عمر ثوبين والناس - 00:14:15

لم تعطهم الا على ثوب واحد من بيت المال قال له قم يا عبد الله ارد عليه فقام فرد عليه فقال ان التوب الثاني ثوب عمر اعطاه ايه وليس زائدا على على ما في المسلم - 00:14:35

وكان رضي الله عنه اذا امر الناس بشيء او نهاهم عن شيء جمع اهله وقال لهم ان الناس ينظرون اليكم نظر الطير الى اللحم والطور تنظر الى اللحم ايش نظر شرف - 00:14:58

تريد ان تبتلعه واني قد امرت بكذا او نهيت عن كذا فلا اجد احدكم يعني مخالفا الا اضعفتم عليه العقوبة كل هذا من باب ايش العدل والتخييف والا كان العدل ايضا الا يقيم لا يوقف العقوبة عليهم - 00:15:20

لكنه رضي الله عنه له غور في الفقه قال ان اقرباء السلطان يخالفون بسلطة قريهم منه انتبهوا لسلطة قريهم منه فيتوصلون الى المخالفة بقريهم من ولی الامر فرأى رضي الله عنه ان هذه نوع مخالف - 00:15:45

مع المخالفة الاصلية فيجمع عليه بين عقوتين وتأثير كثيرة وكان اخر امره انه سأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه الشهادة في سبيله والموت في بلد رسول الجهاد في سبيله والموت - 00:16:17

ببلد رسوله فكان الناس يتعجبون المدينة بلد اسلامي ما فيها قتال كيف يكون يجتمع انه شهيد في سبيل الله ميت في مدينة رسول الله فصار فاستجاب الله دعوته وقتل شهيدا - 00:16:44

في بلد الرسول عليه الصلاة والسلام وهو لم يقتل لعداء شخصي لكنه لعداء ايش؟ ديني لأن القاتل له ابو لؤلؤة المجوس غلاما المغيرة في شعبة وكان رضي الله عنه عمر - 00:17:06

ينهى ان تكثر العلوج يعني هؤلاء الارقة من الفرس وغيرهم في المدينة ولكن كان امر الله مقبولا - 00:17:29